

## ندم الفلسطينيين على غبايهم

كورنتايمس - 2006/9/5

الاسلام فشل قبل الف عام، حين كان الانسان يعيش اشبه بالحيوانات بلا حقوق ولا احتجاج والا عصيان، مهما كان وضعه مزرية ومهينا ومظلما، حيث كان الخلفاء المتخلفون المسلمون يسمون انفسهم بخليفة او ولي امر المسلمين او ماشابهها من التعالي على الناس والشعب لتفرقهم عن باقي الناس الذين كانوا يسمون الرعية اي الخرفان، وقد ابتكرت العقلية الغربية الحديثة ضوابط واسس تعتمد على المساواة بين الرئيس والمرووس امام القانون ولكل منهم واجبات وحدود تحدها القوانين والدساتير التي وضعها البشر المفكرون، وليس منزلا من السماء التي لا ولم ولن تنزل شيئا غير اكاذيب واستغفالات اخترعها دجالون للسيطرة على الناس باسم كائنات خرافية لم يرى احد شيئا منها منذ 1400 عاما... فهل سترضي الاكاذيب الخرافية القديمة الناس في زمن الانترنت والبلوتوث والفضائيات التي جعلت العالم قرية صغيرة تكشف الاكاذيب والاستغفال حتى امام اغبي الاغبياء؟

منظمة حماس الارهابية مجرد نموذج للكذب باسم شريعة لم يكتبها الا رجل جاهل امي كان جل همه التفكير في ما بين فخذه وافخاذ النساء، واستغفال المغفلين لهدفه الحقير ذلك، وقد وجد فيه الدجالون خير طريقة لنفس الاهداف الهمجية الحقيرة بعد 1400 عاما على حساب الاكثرية المغفلة.

ويؤس الشعب الفلسطيني ليس آتيا الا من الغباء وتصديق الاكاذيب القديمة والاستغفال، وقد جرب اليوم ما كان مجربا الف مرة، وقد تجاوزتها الشعوب المتحضرة منذ دهور، لكن ان تفهم متأخرا خير من ان لا تفهم ابدا، وما يعانیه الفلسطينيون من جوع، هو نتيجة غباءهم في تصديق اكاذيب لم تكن بحاجة الى تجريب، لكنهم مازالوا قادرين بموجب شرانع الانسان الغربي غير المسلم ان يغيروا رأيهم في شريعة الله المسلمين، وبنفس الطريقة الديمقراطية التي اختاروا بها الارهابيين الاسلاميين الدجالين الكذابين المستغفلين، ولا خلاص لهم من بؤسهم الا باسقاط من اختاروهم غباءً بطريقة ديمقراطية عربية انسانية، وليس بطرق الالهية سماوية اسلامية همجية.

سقوط حماس وفشلها دليل آخر على تخلف الشريعة الاسلامية وخلافتها المتخلفة التي لم تعد صالحة حتى للحيوانات، فهل يفقه المتخلفون ان البشرية تجاوزت تلك الاكاذيب القديمة الغبية؟